

الباب الأول

مقدّمة

أ. التمهيّد للمشكلة

إندونيسيا دولة من الدول المشهورة بمعظم سكّان المسلمين في العالم. وكانت أنماط التربية في اندونيسيا تترقّي ترقيتا عاليتا مناسبتا بتطوّر الزمان وكذلك أنماط التربية الإسلامية. ومن المراحل والسبل المقدّمة في عملية التربية الإسلامية تقع في المرحلة غير الرسمية وهي التربية القائمة بأعضاء العائلة ويسمّى بالمدرسة الأولى، وتقع عملية التربية الإسلامية في التربية الرسميّة في المدارس الحكومية والمعاهد الإسلامية.

المعاهد الإسلامية هي مؤسسة التربية الإسلامية يرأسها الكياهي الحاج أو العلماء مباشرة وفي المعاهد الإسلامية أنشطة كثيرة والنشاط المتنوّعة التي تضمين الطالبين والطالبات والكياهي (ضفير، 1994، ص 44). وتوجّه الأنشطة في المعهد التقليدي والمعهد الحديثة إلى تعليم دين الإسلام كي ينال الطلبة زاد الحياة وكي ينقذ الطلبة ذلك الزاد في الحياة اليومية. ولسهولة فهم الطلبة في التعليم المشتقّ من القرآن والحديث والكتب التي ألفها العلماء السلف، يلزم للمعاهد الإسلامية أن يقيم بتعليم اللغة العربية كي يفهم الطلبة الكتب الأخر. للغة العربية التراكيب الخاصّة كفرع من العلم بنفسه. يهدف تعليم اللغة إلى الحصول على المهارات اللغوية الأربع وهي الإستماع، والتكلم، والقراءة، والكتابة. والمكوّنات التي تكون معيار نجاح التعليم أو فشله منها مكونات أهداف التعليم و مادّة التعليم و طريقة التعليم و تقويم التعليم على الطلبة والمدرسين (رحمان، 2014، ص 66)

قال مجيب ورحماوتي (2013، ص 6-7) إنّ تعليم اللغة العربيّة لم يتمم ولو كان قد سيّره في إندونيسيا الآن توجد عدة المشكلة ليس لها حالا. كثيرا من المشكلة تقدم بدون الحل. تلك المشكلة تنظر إلى العوامل الآتية، وهي الطلاب لم يستعدوا أن يتبعوا تعليم اللغة وتعمّد مادة اللغة العربية حتى ترتفع الصعوبة في الطرق والتصميم وطريقة تبليغها. عامل من العوامل الذي يدفع نجاحا في التعليم هو دور المدرس. وفقا لما قال سوري (2016، ص. 172) إن المدرس كونه والدا أو أبا الروحي وسيد الإنسان أو المحترم والخير الذي يعطيه المدرس هو خير الله، لأنه يحمل الطلاب إلى الحكمة والفضيلة العالية ويدل عليهم الحياة الأبدية والنعيم. ويعتبر سوري (2014، ص. 175) أن بلدنا يحتاج إلى العلماء.

مناسبة إلى ذلك، أن للمعهد دورا مهما لإنشاء العلماء. لإيجاد الرجاء ذلك يلزم للمعاهد الإسلامية أن ينقذ نماذج التعليم المتنوعة وطرقه. تنقذ النماذج والطرق مناسبة إلى مقتضى الحال والحاجة في كل المعاهد مثل المعاهد الإسلامية التقليدية في اندونيسيا والطرق المستخدمة منها طريقة سوروجان، وباندونجان، وويطونان.

طريقة سوروجان طريقة التعليم حيث يوجّه الطلبة إلى المعلم واحدا فواحدا بحمل كتبهم ويقرأ المعلم جملة فجملة في الكتاب ويترجمه ويبين المقاصد من تلك الجمل (سيروزي، 2013، ص 31) وقال ألوان (2014، ص. 42) إن أهداف طريقة سوروجان هي إرشاد المتعلمين ومراقبتهم واعطاء النتيجة ويقوم المعلم قراءة المتعلم ومهارة ترجمة الكتاب القديم. مباشرة، يستطيع الطالب أن يقرأ النص ثم يترجمه باعتبار القواعد أمام المعلم. للمعلم دور مهم في إرشاد طالبه. وهذا الهدف لإيجاد الطلبة بصفة ورثة الأنبياء. كي يستطيع الطلاب فهم الكتب التراثية الذي علّمت المعلم عند ما يسير قراءة الكتب التراثية الصحيحة مناسبة إلى قواعد النحو والصرف. إذا فهم الطلبة مادّة الكتب فهما وافيا فيمتلك الطلبة معرفة دين الإسلام القادرة على إجابة كل المشكلة الموجودة.

وقال عزيزى (2000، ص. 106) أن طريقة سوروجان هي أكثر فعالية من الطريق الأخرى عن المعاهد. بطريقة مواجهة الطلاب إلى الأستاذ لتعليم المباشرة. قدرة الطلاب مسيطرا بالأستاذ. من هذه الطريقة يمكن المعلم أن يلاحظ قدرة متعلم في تعميق اللغة العربية وأن يقيمها ويشرفها بأكثر فعال. وكان المعلم ليس يعلم ميول الطلاب وكفاءاتهم فحسب بل كان يعلم أيضا خصوصيتهم وصفاتهم وطبيعتهم على أنفسهم التامة. هذه الطريقة لها علامة معينة قوية في النص او الكتابة. وهي أكثر مكثفة لأن القيام بها فردي و الهدف الواضح و هناك ساعة لسؤال مباشر ولو كان الوقت مقتصرًا. أما في استخدامها مشكلات منها الوقت و المعلم قليلا الفعالة لأنها تحتاج إلى وقت طويل ولاسيما إذا كان المعلم كثيرًا. يحتاج المعلم إلى صبر و جد و دقة منتظم من الكياهي. بدون أوصف سبقة عملية التعليم بطريقة سوروجان لم يتصل إلى كملها.

المعهد التقليدي مماثلة بتعليم الكتب التراثية. لما يسمّى هذا الكتب بالكتب التراثية ؟ لأنّ هذا الكتاب لونه أصفر بالمؤلفين المتنوعة والموادّ المتعدّدة وهذا الكتاب يحملها الطلبة وتعليمها الطلبة في المعاهد. مناسبة بتطوّر الزمان، تغير الكتب التراثية باللون الأصفر إلى اللون الأبيض، وهذا الكتاب تشتمل على النتائج والشرح من الكتب التراثية قبله. لونقارن بين التعليم في المعهد الحديث وبين المعاهد الإسلامية التقليدي فنجد فرقا واضحا في مصادر التعليم. بل كانت أهميّة التعليم وموادّه على سواء.

لقد قامت الباحثة بالملاحظة القبليّة في ميدان البحث با المعهد روضة العلوم فارونجفونج باندونج و المعهد البركة ساريجادي باندونج. هذان المعهدان الإسلامية التقليديّة و في اندونيسيا يسمّى بالمعهد التقليدي لأنّ هذان المعهدان يزالان استخدام الكتب التراثية كمصادر في التعليم ويزالان استخدام طرق التعليم يعنى سوروجان و بالجان أو باندونجان. والكتب الذي تعليمهما الطلبة في ذلك المعهدين منها الجرومية، و الكيلاني، وألفية، والسفينّة، و غير ذلك. في هذا المعهدين كتب يعلم عن التوحيد، والفقه، والنحو، والصرف وغير ذلك. في هذا البحث ستركّز الباحثة البحث في تعليم كتاب

الجرومية التي تبحث عن قواعد اللغة العربية وتخصّ في النحو والسفينة التي تبحث عن الفقه بالمعهد البركة ساريجادي باندونج .

يبدأ كل البحث من المشكلة. انطلق هذا البحث باختلاف عملية طريقة سوروجان التي تُفعل في المعهد روضة العلوم والمعهد البركة باندونج. المعهد الأول يطبق طريقة سوروجان بتوجيه الكتاب مرة في الأسبوع فقط. ولكن المعهد الثاني يقوم بتوجيه مادة الكتاب مع مناقشته. يعتبر هذا الحال تأثيرا لمستوى تفهيم الطلاب.

لذلك كان فهم الكتب التراثية واتقانها مهماً جداً. ولطرق التعليم واستراتيجيته دور هام في نجاح أنشطة التعليم. تعليم كتاب الجرومية والسفينة في المعهد الإسلامي المباركة يستخدم طريقة سوروجان لأنّ هذه الطريقة تسهّل في القاء الموادّ وتحسيس ميول الطلبة في التعليم. كانت الطريقة خطّة عامّة التي تتعلّق بإلقاء موادّ التعليم والتي تُركّب نظاميا. لايركّز المدرّس استخدام طريقة واحدة بل يختار المدرّس إلى طرق التعليم المتنوّعة والمناسبة للتعليم. لو كان الإتصال بين الطلبة والمدرّس حسنا والإتصال بين الطلبة والطلبة الآخرين حسنا فتكون أنشطة التعليم فعالية.

ترجى استخدام طريقة سوروجان يؤثّر تأثيرا إيجابيا ويرتقي فهم الطلبة في الكتب التراثية . وتكون كتاب الجرومية والسفينة درسا سهلا في تعليمه وتكون درسا ممتعا. يصدر البحث من المشكلة السابقة، تهتمّ الباحثة بإقامة البحث المتعلّق بتلك المشكلة. وتحلّل الباحثة عمليّة تعليم كتاب الجرومية و السفينة بطريقة سوروجان. ترجو الباحثة أن تكون النتائج من هذه الرسالة نافعة تعطي هذه النتائج تبرّعا حسنا في ترقية تعليم الكتب التراثية في المعهد الإسلامي المباركة وتكون نموذجا للمعاهد الإسلامية الأخرى. لذلك ستقوم الباحثة بالبحث تحت عنوان الرسالة " تحليل طريقة سوروجان في تعليم الكتب التراثية في المعهد الإسلامي التقليدي".

ب. صياغة مشكلة البحث

مناسبة إلى تمهيد للمشكلة ، تقدم الباحثة صياغة المشكلة، وهي:

1. كيف تخطيط التعليم الذى يفعله الأستاذ في طريقة سوروجان ؟
2. كيف عملية تطبيق طريقة سوروجان في تعليم الكتب التراثية في المعهد التقليدي ؟
3. كيف تقويم الذى يعمل المعهد في علاج المشكلة الذى وجد في تطبيق طريقة سوروجان في تعليم الكتب التراثية في المعهد التقليدي ؟
4. ما هي الصعوبات التي يواجهها الطلاب في تعليم الكتب التراثية في المعهد التقليدي ؟

ج. أهداف البحث

1. الأهداف العامة

أهداف البحث الذى أرادت الباحثة في إتمام هذا البحث هي تحليل طريقة سوروجان في تعليم الكتب التراثية في المعهد التقليدي.

2. الأهداف الخاصة

أما أهداف خاصة في هذا البحث، فهي:

- (أ) لمعرفة تخطيط التعليم الذى يفعله الأستاذ في أداء طريقة سوروجان.
- (ب) معرفة عملية تطبيق طريقة سوروجان في تعليم الكتب التراثية في المعهد التقليدي.
- (ج) لمعرفة تقويم الذى يعمل المعهد في علاج المشكلة الذى وجد في تطبيق طريقة سوروجان في تعليم الكتب التراثية في المعهد التقليدي.

(ه) لمعرفة مشكلات التي تواجه الطلاب في تطبيق طريقة سوروجان في تعليم الكتاب التراثية في المعهد التقليدي.

د. فوائد البحث

ترجو الباحثة من هذه النتائج إعطاء مساهمة نظرية وعملية، هما:

1. فائدة نظرية

ترجو الباحثة من هذا البحث أن يعطي المساعدة والإعانة على ترقية تعليم الكتاب التراثية في المعهد التقليدي وأن يصبح البحث المفيد لبحث آتي.

2. فائدة عملية

أ) ترجو الباحثة من هذا البحث أن يعطي علما نافعا المعهد ليجعل سياسة في تعليم الكتاب التراثية في المعهد.

ب) ترجو الباحثة من هذا البحث أن يعطي خيارا في تعليم الكتاب التراثية في المعهد.

هـ. هيكل تنظيم الرسالة

في كل كتابة الرسالة، تنبغى الباحثة أن تبين هيكل تنظيم كتابة البحث العلمي. في البحث العلمي هيكل التنظيم لا يخالف بالهيكل الآخر. يحتوى هذا البحث على كتابة صفحة الموضوع والتصحيح ومحتويات الرسالة وقائمة الجدول وقائمة الصور وقائمة الملاحق.

وبعد ذلك ترتب الباحثة هيكل تنظيم الرسالة إلى خمسة أبواب، وهي :

الباب الأول: مقدمة تتكون من: التمهيد للمشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل تنظيم الرسالة.

الباب الثاني: إطار نظري يتكون من: الإطار أو الفكرة عن طريقة سوروجان في تعليم الكتاب التراثية في المعهد التقليدي والبحث السابق.

الباب الثالث: منهج البحث يتكون من: موقعة وعينة البحث، وتصميم البحث، ومنهج البحث، والتعريف الإجرائي، وأداة البحث، وطريقة جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث ومناقستها تتكون من : نتائج البحث عن تخطيط طريقة سوروجان في تعليم الكتاب التراثية في المعهد التقليدي عملية تطبيق طريقة سوروجان في تعليم الكتاب التراثية في المعهد التقليدي و تقويم الذى يعمل المعهد في علاج المشكلة الذى وجد في تطبيق طريقة سوروجان في تعليم الكتاب التراثية في المعهد التقليدي و مشكلات في تطبيق طريقة سوروجان في تعليم الكتاب التراثية في المعهد التقليدي .

الباب الخامس: خلاصات وإقتراحات

المراجع والملاحق.